ما قاله شيخنا ثم رايت بعض كلام اصحاب الامام احمد رحمه
الله تعالى في ذلك فقال ابن مفلح في فروعه وان كان في قراءة زيادة
حرف مثل فاز لهما واز الهما ووصي واوصي فهو اولى لاجل
العشر حسنات نقله حرب قلت وهذا التمثيل من ابن مفلح
عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظي فلا فرق بين وصي
واوصي ولا بين از لهما واز الهما اذ الحرف المشدد ايضا
بحرفين فكان ينبغي ان يمثل بنحو مالك وملك ويخدعون
ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف الكلمة
قلت يعني شيخ الاسلام ابي العباس بن تيمية وهذا
الذي قاله هو الصحيح وقد رايت كلامه في كتابه على
المنطق واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة
والحرف وحده كلمة مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض
لبعض النحاة وليس هذا من لغة العرب اصلا وانما
تسمي العرب هذه المفردات حروفا ومنه قول النبي صلى
الله عليه وسلم من قرا القران فله بكل حرف عشر حسنات
اما اني لا اقول الم يعني الف لام ميم حرف ولكن الف حرف
ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققوا العلماء ان
المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده وحرف المعجم
بقوله الف حرف وهذا اسم ولهذا لما سال الخليل اصحابه
عن النطق بالراي من زيد قالوا زاي فقال نطقتم بالاسم
وانما الحرف ره ثم بسط الكلام في تقرير ذلك وهذا واضح
وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثل به نص منه
والا فلا يقول مثل الامام احمد رحمه الله ان از ال اولى من
ازل ولا اوصي اولى من وصي لاجل زيادة حرف وللكلام
على هذا محل غير هذا والقصد تعريف ذلك والله اعلم

وبه

وبه قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن علي اسحق حدثنا
احمد بن سليمان الفقيه حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمر بن
عبد العزيز حديث كان لبشر بن الحارث ح قال واخبرنا ابو علي
الروذباري حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد البخوي حدثنا
بشر بن موسى حدثنا عمرو بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت
بشر بن الحارث يقول حدثنا يحيى بن اليمان عن سفين عن
حبيب بن ابي عمرة قال اذا ختم الرجل القران قبل الملك بين عينيه
قال بشر بن موسى قال لي عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن
حنبل فقال لعل هذا من مخبيات سفيان واستحسنه احمد
بن حنبل قال البيهقي هذا لفظ حديث الفقيه وبه قال
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن خالد المطوعي
حدثنا مسعود بن سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري
رضي الله عنه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجمع اليه
اصحابه فيصلي بهم فيقرا في كل ركعة عشرين اية وكذلك
الى ان يختم القران وكذلك يقرا في السحر ما بين النصف
الى الثلث من القران فيختم عند السحر ما بين النصف
الى الثلث من القران فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال
وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار
كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة وعن مجاهد
تنزل الرحمة عند ختم القران وعنه ايضا ان الدعاء
مستجاب عند ختم القران ونص الامام احمد على
استحباب ذلك في صلاة التراويح قال حنبل سمعت
احمد يقول في ختم القران اذا فرغت من قراءتك وقل
اعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع
قلت الى اي شيء تذهب في هذا قال رايت اهل مكة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)